يحدثونك عن حقوق

عبدالحليم سيف

في هذه الأيام منذ نيف وستة عقود من الزمن ؛ كانت البداية الحقِّيقية الجديدة لتلك الحقبة الذهبية في منظومة القانون الدولي الإنساني ؛التي اصطلح على وصفها بمرحلَّة معرفة الفكر الحضاريُّ

الإنساني، مرحَّلة كان من أهم معالمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

الصادر عن الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر 1948 ،ومثل عملا

مبدعا وخلاقا لا يستهان به ،فقد رسم خطوطا واضحة للحقوق المدنية

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان جاء في الأصل لصالح الانتصار

' لحق" الإنسان في الحياة والحرية والتعبير والتغيير والمعرفة والتفكير

والاختيار، مروراً "بحقه" في التطبيب والصحة النفسية والتعليم

والعمـل والتنفـس والغـذاء والمعرفـة ..والعيـش بسعـادة واطمئنـان ورفاهية وتقدم ؛ في وطن دون تمييز ولا عنصرية ..لا قمع ولا استئصال

و تهميـش وامتياز ومحاصصة ومحسوبية ..؛ والأهـم أن ينتمي لدولة مؤسسات تخدمه لاأن تسرقه لمصلحة الطواغيت من غلاة التسلط

والاستبداد ورموز الفساد المتوحش وذيول أصحاب المصالح وأمراء

الحرب وصانعي الأزمات والمنافقين والمرتزقة، وخدام وأتباع المتصارعين

ككل عام في مثل هذا اليوم ..؛ تكون الفرصة كبيرة للكثيرين ممن

بصفون أنفسُهُـم بـ"نشطاء حُقوق الإنسان"؛وسواهـم من "ملاك" المنظمات ومراكز استطلاع الرأي المعلومات والمنتديات الخاصة المتاجرة أصلاً بشعارات الحقوق والحريات والتنمية السياسية والديمقراطية ،عبرالترويج الممل والمكرر لها في غرف فنادق الخمسة

نجوم،كي يقفوا ويتحدثوا في كل شيء، ما عداً الأمور المتعلقة بأوضاع الإنسان وحقوقه العامة والخاصة ..يتحدثون نيابة عن طفل وفتاة ومَهجَّر وغلبان ومهِمَّش دون أن يسألوه ..ماذا يريد؟ وبماذا يفكر؟..

كيف يعيش وماذا يأكل ويشرب ويلبس؟ وعلى أية أرض أو رصيف شارع نام؟ وإلى متى يبقى في موقع انتظار الموت حتفاً أو جوعا ..عطشا و تلوثا..ثم لماذا لا يقرأ ولم يتعلم ؟ وكيف له أن يتحرر من العبودية والدونية..ويتجنب ذل السوال عن الحاجة أو استقطابه إلى دائرة

الإجرام العاري؟ هذا نوع من الأسئلة بالغ الأهمية في المرحلة الراهنة

على السلطة والثروة والنفوذ!!

الانسان..ولكن!!

رئيس الجمهورية يستمع إلى تقرير عن زيارة ممثلي الأمم المتحدة لنطقة النزاع في دماج

■ على طرفي الصراع الاحتكام للشرع والمنطق وتغليب مصالح الوطن العليا



استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد ومدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تروند

وفي اللقاء قدم ولد الشيخ تقريرا شاملا عن زيارتهم لمنطقة دماج محل الصراع في محافظة صعدة بين الحوثيين والسلفيين. وأوضح أنَّ الظروف في غاية الصعوبة وأن هناك الكثير من المحتاجين للمساعدات حتى الذين ليسوا مع أي طرف من اطراف الصراع بالإضافة إلى النساء والأطفال والجرحى.

صعوبات كثيرة للوصول إلى هناك في منطقة حرض وغيرها من المناطق التي تغلق الطرقات إلى صعدة. وتناول ممثل الامم المتحدة في تقريره" تفاصيل كاملة عن صعوبة المهمات والمساعدات الإنسانية الأممية والصليب الأحمر وطالب

وقال" نحاول دائما إيصال المعونات الدوائية والغذائية ولكن هناك

الجميع بإفساح المجال أمام هذه المساعدات لأنها تمثل عامل انقاذ إنساني ويجب أن يكون بمنأى عن أي اعتراض أو صراع.

وأكدولد الشيخ الاستعداد الدائم للقيام بهذه المهمات الإنسانية والحيوية .. وقال " إن مكتب الأمم المتحدة في صنعاء يتلقى مساعدات سخيـة من بريطانيــا وأميركا وغيرهما من الــدول الأوروبية وبالإمكان عمل الكثير اذا ما حسنت النوايا وهدأت المواجهات.

ودعا ممثل الامم المتحدة السلفيين والحوثيين إلى الاحتكام إلى العقل والمنطق ومن قبل ذلك إلى تعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وقد عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير للجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة في اليمن سواء في صعدة أو في ابين..مشيدا بالتجاوب الكبير لتلبية الحاجيات الدوائية والغذائية في هذه المنطقة التي ابتليت بتعصب مذهبي مقيت يرفضها أبناء الشعب كله.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الطرفين يشتركان في الحوار الوطني

الشامل وعليهما الاحتكام للـشرع والمنطق والكف عـن استمرار هذا التعصب الندى تسبب في ازهاق الأرواح والدماء ويخلف المآسى والويلات والثكالى والايتام ..وقال " على الجميع تغليب مصلحة الوطن العليا على ما عدا ذلك من المصالح الجهوية والمذهبية أو الحزبية

تلقى تعازي مملكة هولندا في ضحايا الهجوم على مستشفى مجمع الدفاع

الرئيس يدعو إلى تعاون وطني وإقليمي ودولي واسع لمواجهة الإرهاب



استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس سفير مملكة هولندا بصنعاء يورون

وفي اللقاء قدم السفيريورون التعازي باسم مملكة هولندا ورئيس الوزراء الهولندي لليمن قيادة وشعبا لضحايا العمل الإرهابي الغادر والجبان على مستشفى مجمع العرضي ..مدينا هذا العمل الإجرامي ..مؤكدا وقوف ودعم هولندا ودول الاتحاد

الأوروبي لليمن في مختلف المواقف والظروف. وأشاد السفير الهولندي بحنكة وقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي في حسن تعامله وإدارته للموقف وقيادته الحكيمة للتحول الذي شهدته وتعيشه اليمن من خلال تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والتي حققت نجاحات

وقال:" اليمن اليوم على اعتاب اختتام عملية الحوار الذي اختاره اليمنيون سبيلا لحل قضاياهم ".

وقد عبر الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره لهذه المشاعر الطيبة من قبل مملكة هولندا .. مشيرا إلى أن الارهاب ليس له دين ولا وطن ويمثل تحدي عابر للحدود.

وأكدالأخ الرئيس ضرورة تضافر الجهود والتعاون المجتمعي والاقليمي والدولي للقضاء على هذه الظاهرة .. لافتا إلى أهمية تقديم المساعدات وتدفق الاستثمارات التي بدورها ستسهم في خلق مناخ مستقر وآمن وتحقيق فرص العمل بين أوساط

واستعرض رئيس الجمهورية الجهود التى تبذلها اليمن بالتعامل مع هذه الظاهرة التي أضرت بالبلاد واثرت على اقتصاده وامنه واستقراره..مؤكدا ان العمل الارهابى الأخير الذي استهدف مستشفى العرضى لايمت للإنسانية بصلة وقدتم السيطرة والقضاء على العناصر الارهابية جميعها المنفذة لذلك العمل

الوحشي ولم يبقى منهم أحد لأنهم في الاساس

استقبل وزير التنمية الدولية البريطاني

رئيس الجمهورية: اليمن يواجه تحديات صعبة ويحتاج إلى المزيد من الساعدات في المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية

مؤتمر الحوار في طريقه إلى النجاح ورسم خارطة المستقبل الجديد تحت راية الوحدة

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس وزير التنمية الدولية البريطاني ألن دنكن والوفد المرافق له. وبعد أن رحب الأخ الرئيس بالوفد البريطاني .. جرى مناقشة العديد من القضايا المتصلة بالعلاقة الوطيدة بين اليمن والمملكة المتحدة من مختلف حيث أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي

أن اليمن ما يزال يواجه تحديات صعبة وبحاجة إلى المساعدات في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية .. مشـيرا إلى أن مؤتمـر الحـوار الوطنـي الشامل في طريقه إلى الاختتام بمؤشرات النجاح وبما يرسم خارطة المستقبل الجديد لليمن على ساس الحكم الرشيد والحرية والعدالة والمساواة وبالاستفادة من تجارب الآخرين فيما يتعلق بطبيعة شكل الدولة تحتراية اليمن الواحد الموحد وبصورة تضمن المشاركة في المسئولية وتوزيع الثروة والسلطة في ظل دولة اتحادية تتكون من عدة أقاليم وفقا لمتطلبات الحداثة والقرن الواحد والعشرين وتيسير مصالح الناس ورعاية شئونهم وبما يحقق التطور والنهوض والتنافس الخلاق.

وقال الأخ الرئيس:" إن اليمن قد اختار بكل قواه السياسية التسوية على أساس المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرارى مجلس الأمن الـدولي 2014 و 2051 وكان ذلك هـو المخرج الوحيد من أجل سلامة وأمن واستقرار ووحدة اليمن وأجياله اللاحقة وانهاء المناطقية والجهوية والمذهبية بأسلوب حديث وفاعل بغية تجاوز كافة

الإشكاليات والتحديات وقفل صفحة الماضي وفتح

صفحة جديدة ناصعة البياض والمضي صوب الأمن والأمان والنهوض والتطور وإتاحة المجال أمام القدرات الشابة القادرة على العطاء الوطني بكل صوره واشكاله ". وفي اللقاء قدم الوزير البريطاني تعازي الملكة إليزابيث الثانية ورئيس الوزراء ديفيد كاميرون

وتعاطف بريطانيا مع الشعب اليمنى وأسر الضحايا إزاء هذا الحادث الإرهابي المؤلم .. مشيرا إلى أن الإرهـاب بات ظاهرة مقلقـة ولا بد من التعاون من أجل القضاء عليه وملاحقة أوكاره في مختلف إلبلدان والقارات باعتباره عابر للحدود والقارات

وأكد وزير التنمية الدولية البريطاني أن العلاقات بين البلدين ممتازة وستستمر المساعدات

والمشاورات بما يصب في مصلحة اليمن وأمنه واستقـراره ووحدتـه .. لافتــا إلى أنه تم صبــاح اليوم افتتاح الجهاز التنفيذي لتيسير تنسيق تنفيذ المشاريع من المنح والمساعدات المقدمة لليمن

بصورة منظمة ومدروسة.

وتطرق إلى مشكلة دعم المشتقات النفطية .. وقال:" انها تلتهم جزءاً كبيرا من القدرات الاقتصادية ولا تذهب إلى مكانها الصحيح وهذا معروف " ..مشيدا بما يضطلع به الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي من دور استثنائي في سبيل تحقيق النجاحات المطلوبة من اجل اخراج اليمن

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد سعيد السعدى وسفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن جين ماريوت.

واجه وحشية الارهاب بأروع الأمثلة في التضحية والايثار

منهم من يتحدث في الأمور السياسية ،ولكن لا يعبر عن الواقع بقدر

ما يريد أن يلبي رغبة الممول !! واليوم ؛ نتحدث علناً وضمنياً ، بهذا كله .. ونتساءل : تُرى بعد كل هذا الذي يحدث..متى سيعرف أطفال ونساء وشيوخ وشباب ورجال اليمن بمخرجات ندوات ومؤتمرات وورش عمل تلك المنظمات؟ ومتى ستقوم بدورها في توعية الإنسان اليمني بحقوق كفلتها له الدستور والقوانين والتشريعات واللوائح والمواثيق والمعاهدات الدولية .. وقبل

ذلك دينه الإسلامي والقرآن الكريم وغيرها من الكتب السماوية ؟! ومشروعية علامات الاستفهام الكبيرة، ما نراه يوميا من انتهاكات صارخة للحقوق في كل شارع ومدينة ومكان ؛حيث أصبح الإنسان يعيش في المجهول لا يعرف حقوقه .ولا أي شيء عما يخطط له لحاضره وغده ومستقبله ؟! ولماذا يدفع اليمنيون وحدهم ثمن المتناحرين ويسقطون شهداء وقتلى وجرحى في معارك المتناحرين والمتورطين في النكبة الوطنية الكبرى منذحين ؟!وما السبيل لأن يتمتع الإنسان بحق المعرفة والتنوير عبر وسائل إعلام تتمتع بالمصداقية والمهنية والموضوعية والترفع تجعله بعيدا عن منصات إعلام المال السياسي

ولا أزال أرى هذه الأسئلة ومثلها لم تقم منظمات حقوق الإنسان بالتفكير المتعمق فيها: ولهذا مطلوب منها أن تعيد النظر في نشاطها ؛وأن تعلَّىٰ بشفافيـة بيانــاً للـرأي العام عـن مصــادر تمويلُّها وحجم المبالغ المستلمة باسم اليمنيين ؟ومن يستفيد منها ومن يخطط لها ويملي عليها برامجها وماهية أولوياتها؟ بحيث تخرج من الغرف الفخمة في فنادق العاصمة وعدن وتعز والمكلا، وتذهب إلى الواقع حيث السواد الأُعظم بأمسّ الحاجة لمعرفة ما لهم من حقوق ،خاصة ونحن في اليمن مازال بيننا عشرة ملايين مواطن يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم مقابل عـشرة ملايين نسمة لا يقـرأون ولا يكتبون .ولهذا يكون من السهل على أي نظام مستبدأن يوظف هذا الجهل لتمزيق الوطن وإشاعة روح الفرقة وتعميق الانقسام ،وعلى العكس من ذلك أن المواطن المتعلم سيبحث عن حقوقه وسيطالب بحريته وبنجاح الحوار الوطني، وسيقف ضدكل من يتربص بالوطن ووحدته ؛ولن يترك للمتآمرين أن ينفذوا مشاريعهم الخبيثة ؛أيا تكن مذهبية أو طائفية .. عصبية أو مناطقية ..قبلية أوجهوية ..وهذا هو الامتحان!!

ahalim_227@yahoo.com

فقد كيان خلوقاً شجاعاً شريفاً

ويقول عبده السياغي وهو

الشقيق الأكبر للشهيد، أنَّ أخاه

متفانياً في خدمة الآخرين.

في موكب جنائزي حزين تقدمه وزير الدفاع

تشييع جثامين شهداء الهجوم الإرهابي على مجمع الدفاع بصنعاء المشيعون: الجريمة البشعة هزت مشاعر اليمنيين والعالم بأسره

شيع أمس بصنعاء في موكب جنائزي مهيب جثامين شهداء منتسبي القوات المسلحة والأمن والأطباء والممرضين والمواطنين الذين استشهدوا جراء الاعتداء الإرهابي الاجرامي الذي نفذته عناصر إرهابية جبانة تنصلت من كل المشاعر الانسانية في مستشفى مجمع الدفاع العرضي

بالعاصمة صنعاء الخميس الماضي. وفي موكب التشييع نقل وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول تعازي الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومواساته إلى كافة أسر الشهداء بهذا المصاب الجلل ..مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته.

وقد وجه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بتثبيت المتعاقدين من منتسبي مستشفى مجمع الدفاع بالعرضي من الشهداء والجرحى ومعالجة كافة المصابين في هذا الحادث الإرهابي على نفقة الدولة ونقل من تستدعي حالته للعلاج في الخارج. حيث تم تشييع جثامين الشهداء من منتسبي القوات المسلحة العقيد علي يحيى محمد الآنسي والعقيد يحيى علي سعيد القهالي والمقدم محسن محمد علي الضبري والرائد صالح احمد الانسي والرائد عادل حسن حيدر المربعي والرائد صالح محمد عبدالله السياغي والنقيب عبدالله علي صالح السياغي والنقيب علي صالح اسماعيل الثوباني والملازم أول عبدالله محمد صالح مجيديع والمساعد ثاني مطهر عبدالباري شرف الدين والمساعد أول جميل علي سالم المعمري والمساعد أول عبداللك عبدالله هاشم السياغي

والمساعد أول سامي علي يحيى الانسي والمساعد

أول يحيى جابر عبدالله مداعس والرقيب أول هاني صالح علي النجار والرقيب ثاني كمال حسين محمد المسوري والعريف اسحاق قائد سعد الشرعبي والجندي يحيى عبدالله علي العليبي والجندي مازن مهدي مهدي الجعدبي والجندي احمد سعيد على العامري والجندي محمد ناجي احمد السفياني والجندي أديب

وعثمان مقبل صالح البخيتي، وكذا تشييع

كما تم تشييع شهداء موظفي مستشفى العرضي مختار أحمد محمد نعمان ومحمد عبده أحمد صالح السلفي وأمين عبده أحمد صالح الجبلي وعبدالملك عبده محمد الحصباني

الآنسي والمواطن غالب عبده اليوسفي. وقد قدم وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وجموع المشيعين في باحة جامع العرضي واجب العزاء والمؤاساة لأهالي وأقارب الشهداء ..موضحين أن هذه الجريمة الإرهابية البشعة هزت مشاعر كل اليمنيين والعرب والعالم أجمع واعتصرت قلوبهم حسن القادري والجندي محمد عبدالله صالح

وأكدوا لأسر الشهداء أنهم سيحظون بجل الرعاية والاهتمام من قبل الدولة وفاء وعرفاناً بتضحيات الشهداء في خدمة الوطن ومصالح

الشهداء المدنيين وهم المواطن يحيى محمد شعلان

وخلال مراسم التشييع عبر المشيعون عن إدانتهم واستنكارهم الشديدين للجريمة الإرهابية الإجرامية الشنعاء التي استهدفت مستشفى



وإنما استهدفت اليمن بأكمك .. متسائلين عن من يقفون وراء كل هذا العبث والجنون وسفك الدماء البريئة وتخريب المصالح وتوزيع الأحزمة الناسفة مع سابق علمهم أن الله حرم قتل الأنفس والدماء وجعلها حرام بين المسلمين إلى يوم القيامة إلا بالحق. جرت مراسيم التشييع للشهداء بعد الصلاة على جثامينهم الطاهرة في ساحة مجمع الدفاع بالعرضي ..وسار موكب التشييع تتقدمه سرايا رمزية من القوات المسلحة والأمن وحرس الشرف الذين ساروا في مقدمة الموكب حاملين جثامين وصور الشهداء في موقف يسوده الصمت والحزن وأجواء الأسى والألم لوداع الشهداء فيما كانت الموسيقى العسكرية تعزف ألحانا جنائزية

مجمع الدفاع بالعرضي والتي آلمت ضمير وعقل ووجدان ومشاعر أبناء الشعب اليمني ..معتبرين

وقد ووريت جثامين الشهداء الرى في مقبرة الشهداء بأمانة العاصمة. حضر مراسيم التشييع نائب رئيس هيئة الأركان

العامة اللواء الركن عبدالباري الشميري وعدد من مساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات ومدراء دوائر وزارة الدفاع ومدراء عموم الأجهزة الأمنية والقيادات العسكرية والأمنية وأهالي واقارب وزملاء الشهداء وجمع من المواطنين.



<،، المقدم/خالد السمة أحد ضباط وزارة الدفاع ممن أصيبوا في الهجوم الإرهابي الوحشي على مجمع الدفاع الخميس الماضي بصنعاء..هذاالضابط يدين بحياته، كما يقول لبسالة الشهيد النقيب عبدالله علي صالح السياغي الذي سارع إلى انقاذه وإسعافه وسط وابل من الرصاص المنهمر من أسلحة عناصر الحقد والإرهاب. لم يكن المقدم السمة وحده من

أنقذه الراحل البطل فهناك الجريحان خالد صدقة ويونس الحكمي، وهما من موظفى مجمع الدفاع واللذان راحت أعينهما تفيض بالدمع وهما يرويان لـ«الثـورة» حكايتهمـا مـع الشهيـد السياغي الذي ضرب أروع الأمثلة في

التضحية والإيثار وهو يخاطر بحياته لإنقاذ زملائه قبل أن تناله رصاصات الغدر والإرهاب الوحشي ليودع الحياة على الفور. بالأمس تم تشييع هـذا الضابط المقدام وهو من مواليد 1975م في مديرية الحيمة الداخلية مع ثلة من زملائه الشهداء الذين لا شـك لكل واحد منهم قصة إنسانية جديرة بأن تروى

لما فيها من الدروس والعبر التي يجِب أن تدرس للأجيال. «الشورة» وقد التقت عددا من زملاء وأقارب الشهيد السياغي وقفت على محطات مضيئة في حياة النقيب السياغي كنموذج مشرف لمنتسبي المؤسسة الوطنية الكبرى



النقيب عبدالله السياغي نموذج مشرف

لنتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية



شهيد الوطن والواجب النقيب/ عبدالله على السياغي مجمع الدفاع بتاريخ 2013/12/5

كيف لنا أن نكون في مأمن بينما زملاؤنا الجرحى في أمس الحاجة إلى المساعدة وخرج بمعية أحد زملائه وهو المساعد أول عبدالملك عبدالله هاشم الشهير بالسيـد وباشرا في إسعاف الجرحى قبل أن يقوم عنصر إرهابي حاقد رحل الشهيد السياغي الذي يحمل شهادتي الماجستيرفي

بإطلاق النار من سلاح «معدل» إلى ظهريهما ليفارقا الحيّاة على الفور بعد أن تمكنا من نقل عدد من الجرحي إلى أماكن آمنة. العلوم العسكرية من الكلية الحِربية والليسانس في الشريعة والقانون من جِامعة صنعاء تاركاً أربعة أولاد بنتين وولد أكبرهم هاشم 13 عاماً وأصغرهم براءة ذات الخمس سنوات، لكنه ترك أيضا أمثلة يُحتذى بها في التضحية والفداء والإيثار في سبيل حياة وسعادة الآخرين.